

وجاهك ولكن كن خصما لربك على نفسك انه لا يجمع معك عليك ولا تلق احد ابعين الازدياء والتصغير وان كان مشركا خوفا من عاقبتك فلعلك تسلب المعرفة ويرضونها وقال ذ والنون تعود وابنه من النبط وقيل لنبطي اذا استعربت وهذه وصية عجيبة خرجت قالها مجرب ولها حكاية قال ذ والنون المصير بها في يومها موضع يقال له قد ندره مكتوب فيها اخذوا العبد المعتق والاحداث المنقرين والحد المنقذين والقط المستعربين حدثنا بها ذابوش بن يحيى عن ابي بكر بن عبد الباقي عن ابي الفضل بن احمد بن احمد بن عبد الله عن محمد بن ابراهيم قال سمعت عبد الحكم بن احمد بن سلام يقول سمعت ذ النون الحكاية **وصية اهل البيت** حدثنا عماد الدين عبد الله بن الحسن قال حدثني بدر الجوري قال قال لي علي بن الخطاب الجوري بالخير وكان في الصالحين رآيت الحق في النوم فقال يا ابن الخطاب قال فسكت فقال لي يا ابن الخطاب فترى قال اعرض عليك ملكي وملكوتي واقول لك قد ربيتك قال فقلت يا رب ان نطقت فربك وان تكلمت فيما تخبره على لساني فما الذي اقول فقال قلت بلسانك فقلت يا رب قد شرفت انبياءك بكتب انزلتها عليهم فشر في حديثك لئلا ينكروا وبديك واسطه فقال يا ابن الخطاب من احسن الي من اساء اليه فقد اخلص لله شكرا ومن اساء الي من احسن اليه فقل

ما كثر
الدين
ان نطقت بغير
اليد

فقد بد لنعمة الله كفرا قال فقلت يا رب زدني فقال يا ابن الخطاب حسبك حسبك اصدق الوصايا وانفق ما ورد في القران من اوامر الحق وبنواية فلنذكر مذكرا بذلك الغلوب العاقلة وتترك بكلام الله تعالى فمن ذلك ما ذكره في سورة البقرة لا تقسدا وفي الارض امنوا كما امن الناس عهد وارس الذي خلقكم والذين من قبلكم لا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ائتموا النار التي وفودها الناس والحجارة بشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار اوفوا بعهدكم اوفوا بعهدكم وراي فانهم اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وامنوا بما انزلت من صدقانا معكم ولا تتقوا اول كافيه ولا تشنوا باياتي ثنا قلبك واياي فانقون ولا تلسوا الحق بالباطل ويكتموا الحق وانتم تعلمون واقبوا سلاهم واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين واستجيبوا للحاملة واتقوا يوما لا تخزي نفس عن نفس شي ولا يعجل منها بشعا عدا ولا يؤخذ منها عدل ولا يحصر انصرون توبوا الى الله يا ربكم فاقبلوا انفسكم كلوا من طيبات ما رزقناكم قولوا انطه كلوا من واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلمكم تتقون لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وفي القرني واليتامي والمساكين وقولوا للناس حسنا واقبوا الصلوة واتوا الزكوة ولا تسفكوا دماكم ولا تحزبوا انفسكم من دياركم امنوا بما

CopyRighted by www.pdfsharp.com